بوروشينكو: عودة المدينة إلينا قد تكون نقطة تحول في الصراع

الأزمة الأوكرانية: كييف المزهوة باستعادة سيطرتها على سلافيانسك تواصل ملاحقتها للانفصاليين

بيترو بوروشينكو

كييف - «وكالات»: قال مسؤولو أمن أوكرانيون يوم الأحد إنهم بسطوا سيطرتهم الكاملة على سلافيانسك المعقل السابق للانفصاليين في انتصار قال الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو إنه قد يصبح نقطة تحول في الصراع.

وهزمت القوات الحكومية الانفصاليين الموالين لروسيا في البلدة الواقعة في شرق أوكرانيا يوم السبت ورفعت العلم الأوكراني بلونيه الأزرق والأصفر مجددا في سلافيانسك التي ظلت لشهور معقلا للانفصاليين.

ولم ترد أرقام على الفور عن ضحايا لكن مسؤولي الأمن في سلافيانسك نفوا سقوط قتلى في صفوف القوات الحكومية.

وقال اندري ليسنكو وهو مسؤول في «عملية مكافحة الارهاب» للصحفيين «تسيطر القوات الأوكرانية بالكامل على سلافيانسك وكراماتورسك.» وتابع ان الحكومة بدأت في اعادة اعمار البنية التحتية في البلدة وتامين الغذاء والماء للسكان.

وظلت سلافيانسك أقوى معقل للمتمردين الذين يحاربون القوات الحكومية في شرق أوكرانيا الذي تسكنه أغلبية كبيرة تتحدث بالروسية مما أثار توترات شديدة بين الغرب وروسيا.

وتمثل استعادة السيطرة على البلدة أكبر انتصار عسكري في قتال بدأ قبل ثلاثة أشهر وقتل فيه أكثر من 200 جندي أوكراني ومئات المدنيين والمتمردين.

وفي كلمة نقلها التلفزيون قال بوروشينكو إن الانتصار لحظة رمزية كبيرة.

وقال «ليس انتصارا كاملا. لكن إخراج المدججين بالسلاح من سلافيانسك له أهمية رمزية كبيرة. إنه بداية نقطة التحول في المعركة مع المقاتلين في سبيل سلامة أراضي أوكرانيا.»

وأعلن بوروشينكو اطلاق سراح رهائن كان يحتجزهم الانفصاليون في سلافيانسك ومصادرة عدد كبير من الأسلحة.

لكنه حذر من أن المتمردين يعيدون تنظيم صفوفهم في بلدات أخرى كبيرة وقال إنه لم يشعر شخصيا بزهو الانتصار بعد. وقال «لاتزال هناك اختبارات أخرى.»

وقال ليسنكو «ساءت الروح المعنوية لعصابات الارهابيين لكنهم مازالوا يشنون هجمات شريرة على القوات الأوكرانية.»

لكن أضاف أن أعدادا كبيرة من المتمردين في سلافيانسك ومناطق مجاورة لها يستسلمون. وقال «من يسلمون أنفسهم يدلون بمعلومات عن وحدات مقاتلي «المتمردين» ومكان الأسلحة.»

وخرج الكثير من المتمردين المسلحين من سلافيانسك وكراماتورسك الواقعة على بعد 20 كيلومترا إلى الجنوب وفروا إلى دونيستسك التي أعلن الانفصاليون منها قيام «جمهورية شعبية». وأفصحوا عن رغبتهم في الانضمام إلى روسيا.

بعد يوم من اعتقال أحد رعاياها متهماً بالعمالة لصالح استخبارات أجنبية

ألمانيا تستدعي السفير الأمريكي لديها.. على خلفية مزاعم تجسس جديدة

برلين - «وكالات»: عادت قضية التجسس من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على عدد من الدول، بينها دول ترتبط معها بعلاقات تحالف، الى الواجهة من جديد. فقد استدعت برلين السفير الأمريكي لديها بعد يوم على اعتقال مواطن ألماني متهم بالتجسس لصالح وكالات استخبارات أجنبية.

وجرت واقعة الاعتقال الجمعة، وعلى خلفية هذه الحادثة، قامت وزارة الخارجية الألمانية باستدعاء السفير الأمريكي للحديث معه بشأن مزاعم التجسس، وطالبته بالمشاركة في «حل سريع للقضية» وذلك بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الألمانية. ولم يصدر عن الادعاء الألماني ووزارة الخارجية الألمانية الكثير من المعلومات حول القضية. لكن في المقابل، خرجت تقارير إعلامية مبنية على شهادات مسؤولين ألمان تتحدث عن اتهامات للحكومة الأمريكية بالتجسس على ألمانيا. هذه التقارير أججت من جديد الغضب الشعبي على الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى صعيد متصل، ذكرت تقارير اعلامية ألمانية، أن المتهم قام بسرقة ملفات حكومية تضمنت وثائق تابعة للجنة الخاصة بالتجسس في وكالة الأمن الوطني، وقد قام المتهم بتبيعها الى ممثلين عن جهاز الاستخبارات الأمريكي مقابل آلاف الدولارات.

يذكر أن الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية، إدوارد سنودن، كان قد فجر فضيحة تجسس وكالة الأمن القومي عبر برامج المراقبة الإلكترونية من خلال آلاف الوثائق التي سربها. مما سبب إحراجا كبيرا لواشنطن في الأوساط الدبلوماسية. ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الى إقالة الجنرال كيث الكساندر الذي تولى إدارة الوكالة منذ عام 2005.

أوغندا: 41 قتيلاً خلال معارك بين الجيش ومسلحين قبليين في إقليم بونديبو غويو الحدودي

كمبالا - «وكالات»: اعلن الناطق باسم الجيش الاوغندي امس ان القوات الاوغندية قتلت 41 مسلحا في معركة مع رجال قبائل مسلحين في اقليم بونديبوغويو القريب من الحدود مع جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقال الناطق باسم الجيش بادي انكوندا لوكالة فرانس برس «وقع هجوم من قبل رجال قبائل مسلحين في بونديبوغويو وتمكنا من صدهم»، موضحا ان «41 من المهاجمين قتلوا والعملية مستمرة».

ولم يوضح الناطق ما اذا كان الجيش قد مني باي خسائر في هذه المواجهات، الا انه صرح ان المهاجمين «استولوا على تسعة من رشاشاتنا».

وذكرت وسائل اعلام محلية ان بين القتلى جنديا واثنانه الثلاثة.

وقال الناطق باسم الشرطة الاوغندية فريد اينانغا ان ضابطا قتل في منطقة كازيزي المجاورة في وقت سابق السبت عندما اطلق مسلحون النار على حاجز تفتيش.

وتاتي هذه المواجهات بعد ساعات على اعلان الجيش انه قتل شخصا يشتبه بتورطه في هجوم شنه مسلمون قبل اسبوعين على كنيسة في المنطقة الحدودية. وخلال هذا الهجوم قتل رأس امرأة وعلق على المذبح.

وكان الجيش والشرطة نفيا ان يكون الهجوم مرتبطا باي جماعة محددة ونسباه الى التوتر بين قبائل ومجموعات محلية.

جنود من الجيش الأوغندي

للانضمام إلى عمليات البحث عن الطائرة

لغز «الماليزية» المفقودة: السلطات ترسل المزيد من المعدات إلى «الهندي»

عواصم - «وكالات»: اعلن وزير الدفاع الماليزي امس ان بلاده سترسل مزيدا من المعدات الى جنوب المحيط الهندي للانضمام الى عمليات البحث عن الطائرة المفقودة منذ اربعة اشهر.

وقال هشام الدين حسين ان سفينة تابعة للبحرية الماليزية مزودة بجهاز لرصد الصدى ويستخدم لمسح قاع المحيط، ستبحر في الرابع من الشهر الى منطقة البحث قبالة سواحل غرب استراليا.

واضاف ان شركة بتروناس الحكومية مع مجموعتي ديفتيك للصناعات التقنية الدفاعية وفينيكس انترناشيونال للهندسة البحرية بنشر جهاز سونار متطور لمسح قاع المحيط.

وقال هشام الدين ان «التعليمات صدرت للتعبئة فورا ويتوقع ان تصل المعدات الى المنطقة منتصف الشهر»، بدون ان يذكر الطائفة المقدرة لهذه العملية.

وتابع ان سفينة اخرى ارسلت في ابريل ستبقى في موقع البحث. وكانت الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة ام اتش 370 بين كوالالمبور وبكين، غيرت فجاة مسارها بعد ساعة من اقلاعها وقطعت كل الاتصالات بمراقبي الجو واختفت دون ان تترك اي اثر مادي. وتفيد معلومات الاقمار الاصطناعية ان الطائرة حلقت باتجاه جنوب المحيط الهندي قبل ان تسقط في المحيط بعد نفاد وقودها.

وطرحت فرضيات عدة لفقدان الطائرة من بينها اصابة الطيار او مساعده بضرب جنون وتعرض الطائرة للخطف مرورا بحادث ميكانيكي خطير.

أقارب ركاب الطائرة ماز اتو بة انتظار معرفة مصير أقاربهم

ورجح تقرير للمكتب الاسترالي لسلامة النقل الشهر الماضي سيناريو حدوث انخفاض حاد في الضغط في قمرة القيادة، ادى الى فقدان الطيارين السيطرة على الطائرة. وقال التقرير ان سلسلة الوقائع التي «تنطبق على الاوكسيا «نقص الاكسجين في الدم» لدى طاقم غير قادر على القيام باي ردة فعل هي الاكثر تطابقا مع العناصر التي نملكها عن اللحظات الاخيرة للرحلة ام اتش 370 المتجهة جنوبا».

واعلنت السلطات الاسترالية الاسبوع الماضي ان عمليات البحث عن الطائرة ستركز اكثر على جنوب المنطقة التي جرت فيها عمليات البحث حتى الآن في المحيط الهندي اثر تحاليل جديدة ومعطيات اقمار صناعية حول مسار الطائرة.

وسمح تحليل جديد لمعطيات الاقمار الاصطناعية بتحديد رقعة تبلغ مساحتها 60 الف كلم مربع في المحيط الهندي ايضا، ستبدا فيها عمليات البحث في الاعماق في اغسطس وقد تستمر عاما كاملا.

منظمات المجتمع المدني دعت إلى إنجاح العملية

تونس: الناخبون عازفون عن التسجيل في الانتخابات التشريعية والرئاسية

شفيق صرصار

تونس - «وكالات»: قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية شفيق صرصار إن عدد التونسيين الذين سجلوا للانتخابات التشريعية والرئاسية بلغ سبعين الف شخص، بينما دعت جمعيات ومنظمات مجتمع مدني إلى إنجاح هذه العملية الانتخابية.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن صرصار قوله إن رقم المسجلين يعد محدودا، ويجب تكثيف الجهود لمضاعفته.

واستبعد المصدر ذاته في تصريح أمس السبت التمديد في فترة التسجيل التي تنتهي يوم 22 يوليو الحالي، وأكد أن هيئة الانتخابات مطالبة باحترام المواعيد التي تنظم العملية الانتخابية.

وكان المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان» قد أقر يوم 25 يونيو الماضي إجراء الانتخابات التشريعية يوم 26 أكتوبر القادم، والدورة الأولى لانتخابات الرئاسة يوم 23 نوفمبر المقبل، وهو ما يمهد لإرساء مؤسسات حكم دائمة.

من جهتها عزت منظمات مجتمع مدني ضعف إقبال التونسيين على مراكز التسجيل للانتخابات إلى ضعف الحملات الإعلامية والتوعوية التي تقوم بها هيئة الانتخابات. كما طالبت الجمعيات التونسية الساعية لمراقبة الانتخابات المقبلة خلال اجتماعاتها مع اعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بإطلاعها على عدد المسجلين في قوائم الناخبين. وكان أربعة ملايين تونسي قد سجلوا في الانتخابات السابقة، وتتطلع الهيئة إلى تسجيل عدد إضافي من بين أكثر من ثلاثة ملايين ناخب آخرين لم يسجلوا في اللوائح الانتخابية في الاقتراع السابق.

يشار إلى أن الانتخابات ستفضي إلى اختيار برلمان ورئيس جديد لولاية تمتد خمس سنوات.

ليبيا: اختفاء 3 مهندسين أوروبيين في ظروف غامضة

طرابلس - «وكالات»: قال مسؤول حكومي ليبي إن من المحتمل أن يكون ثلاثة مهندسين أوروبيين يعملون في شركة بناء إيطالية قد خطفوا في ليبيا. وقال مسؤول في المجلس المحلي لمدينة زوارة الواقعة غربي العاصمة طرابلس لرويترز إن سيارة المهندسين الثلاثة وهم إيطالي ومقدوني وبوسني وجدت خالية في البلدة. وأضاف «إنهم مختفون ونشك أنهم خطفوا.» ولم تتوفر تفاصيل أخرى على الفور.

كوبا: كاسترو يتعهد بتجاوز الصعوبات الاقتصادية

عواصم - «وكالات»: اختتم الرئيس الكوبي راوول كاسترو الدورة نصف السنوية للبرلمان السبت بوعد بان الجزيرة ستتجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بعد ست سنوات من الاصلاحات التي لم تؤد الى النتائج التي كانت متوقعة.

وقال كاسترو في خطاب اختتام الدورة ان «النتيجة التي وصلنا اليها لا ترضينا لكنها لا تجعلنا نشعر بالاحباط ايضا»، ملمحا بذلك الى نسبة النمو الضئيلة التي بلغت 0.6 بالمئة في الفصل الاول، ما اضطر السلطات لخفض تقديراتها للمعدل السنوي من 2.2 بالمئة الى 1.4 بالمئة. واضاف انه «على الرغم من الزيادة في قطاعات النقل والاتصالات والنشاطات الزراعية وصناعة السكر والسياحة، تراجع نشاط المناجم والانتاج الصناعي، مما اثر بشكل ملموس على الاستثمارات المالية وادى الى تاخر دخول المواد الاولية المستوردة».

وتابع الرئيس الكوبي انه في مواجهة هذا الوضع المعقد، على الكوبيين العمل «بحزم وتفاؤل لقلب الوضع والعودة الى وتيرة النمو التي تضمن التطور الاشتراكي» على اسس متينة.

قال إنه خسر ستة من جنوده خلالها

نيجيريا: الجيش يؤكد مصرع 53 من مقاتلي «بوكو حرام» في المواجهات الأخيرة

ابوجا - «وكالات»: اعلن الجيش النيجيري السبت انه قتل 53 من مقاتلي جماعة بوكو حرام، بينما لقي ستة جنود مصرعهم في اشتباكات وقعت شمال شرقي البلاد المضطرب.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال كريس اولوكوليد في بيان، إن المسلحين هاجموا ثكنة ومركزا للشرطة في بلدة دامبوا بولاية بورنو في وقت متاخر من يوم الجمعة عندما كان معظم الجنود خارج الثكنة في وردية بالقرى القريبة، مما اضطر الجيش للرد.

واضاف أن خمسة جنود وضابطاً كبيراً بالجيش قتلوا اثناء الرد على الهجوم.

وغالبا ما يعلن الجيش عن خسائر كبيرة في صفوف المسلحين وعن خسائر قليلة نسبيا في صفوفه. ولا ينسى عادة التحقق من هذه الأنباء من مصدر مستقل.

من جانبها، قالت الشرطة النيجيرية في وقت سابق السبت إن المسلحين هاجموا قاعدة الجيش في دامبوا بالقذائف الصاروخية.

وعقب الهجوم جرى تطويق المنطقة وتفتيشها بينما نقلت جثث الجنود القتلى إلى مشرحة الجيش، أما الجرحى فيعالجون في منشأة طبية تابعة للجيش.

وأفاد شهود في اتصالات هاتفية بان عدد المتمردين كان كبيرا وكانوا مدججين بالسلاح، وقد وصلوا على متن أربع مدرعات صادرها الجيش لاحقا. وتوقع هؤلاء أن تكون الحصيلة أكبر سواء في صفوف المدنيين أو العسكريين.

وقال أحد السكان رافضا كشف هويته إن «نصف دامبوا احرق بما في ذلك مركز الشرطة»، لافتا إلى أن «الناس يفرون من المدينة».

وتحدث مصدر أمني رفض ذكر اسمه عن هجوم آخر وقع أيضا الجمعة عندما استهدف مسلح مصلين في مسجد بقرية نائية في شمال شرق نيجيريا فقتل خمسة وأصاب العشرات.

وقال المصدر إن مسلمين في قرية كوندوغا كانوا يؤدون صلاة الجمعة عندما اقتربت شاحنة صغيرة، مضيفا أن مجموعة من أفراد الحماية الأهلية المحلية أوقفت الشاحنة لتفتيشها. فما كان من المهاجم إلا أن فجّر الشاحنة على بعد بضعة أمتار من المسجد. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

جانب من تفجير سابق لبوكو حرام في نيجيريا